رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

501 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى - 00:00:00

وحدثنا ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال ممسوح العين عليها ظفرة - 00:00:19

غليظة مكتوب بين عينيه كافر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:00:41

وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد لا نزال في هذا الباب في ذكر - 00:01:01

الدجال اعاذنا الله عز وجل وذرياتنا والمسلمين منه وهو يخرج كما جاءت به الاحاديث في اخر الزمان وخروجه علامة من علامة الساعة وشرط من اشراطها ويخرج ومعه فتن عظام تصرف خلقا كثيرا - 00:01:23

من الناس عن دين الله ويدعي انه هو الاله وانه رب العالمين ويصدقه في ذلك خلق لما يجري على يديه بامر الله سبحانه وتعالى من امور كثيرة خارقة للعادة وهذا يدل على ان كثير - 00:01:52

من الناس يخدعون بالامور التي تبهر عقولهم وتأتي على خلاف العادة فتجعلهم ينتقلون بسببها من الثوابت الواضحة الى الخرافات البينة والعياذ بالله الا من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالاستقامة على الايمان فان الاستقامة على الايمان ثبات في الفتن - 00:02:25

وهذه فائدة عظيمة الشأن ينبغي للمسلم ان يتنبه لها وان يعمل جاهدا على تقوية ايمانه وصلته بربه جل في علاه ولنتأمل في هذا الحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله حديث انس - 00:03:00

قال الدجال ممسوح العين عليه ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر وجاء في بعض الروايات يقرأها كل مؤمن قارئا كان او غير قارئ. يقرأها كل مؤمن فيه علامتان كما جاء في هذا الحديث - 00:03:25

تدل على كذبه وفساد دعواه فيه على متام فيه علامتان بينتان واضحتان كون احدى عينيه ممسوحة فهو اعور والعور نقص والعلامة الاخرى مكتوب بين عينيه كافر مكتوب بين عينيه كافر لكن لا يقرأ هذا المكتوب - 00:03:59

كل احد كما ان العلامة التي تدل على فساد دعواه وكذبه وهو العور لا يتنبه لها كل احد وانما الذي يتنبه لذلك من من الله سبحانه وتعالى عليه ببصيرة الايمان - 00:04:36

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام يقرأه كل مؤمن يقرأه كل مؤمن وهذا يفيد ان المؤمن يتبين ما لا يتبينه غيره بما اتاه الله سبحانه وتعالى من نور الايمان وضياء الاعتقاد الحق - 00:04:58

وحسن الصلة بالله وهذا فيه من الفائدة ان الايمان منجاة للمرء في الفتن وعصمة له وامنا في الشرور وان الايمان هو المفزع والملجأ في الاحوال كلها وفيه ايضا ان الواجب على - 00:05:20

العبد ان ان يعمل دوما على تقوية ايمانه وتجديده وتقوية صلته بربه سبحانه وتعالى لان الايمان هو النجاة من الفتن كلها فتنة الدجال التي اكبر الفتن وايضا نجاة من الفتن كلها ايا كانت - 00:05:47

فلا نجاة من الفتن الا بالايمان وحسن الصلة بالله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا جاء في بعض الاحاديث في هذا

الباب قال يقرؤها من كره عمله كلمة كافر جاء في بعض الاحاديث صحيحة يقرأها من كره عمله - 00:06:14
ولا يكره عمله الا مؤمن ولا يكره عمله الا مؤمن لا يكره عمله الا من اضاء الله سبحانه وتعالى قلبه بنور الايمان نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا عمرو ابن عثمان وكثير ابن عبيد قال حدثنا بقية ابن بحيرة - 00:06:42
يعني ابن سعد عن خالد يعني ابن يعني ابن معدان عن عمرو ابن الاسود عن جنادة ابن ابي امية عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد حدثتكم عن الدجال حتى حتى خشيت الا تعقلوا - 00:07:08
ان مسيح الدجال رجل قصير افحج افحج دعج مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم عز وجل ليس ابي اعور واعلموا انكم لن تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا - 00:07:28
ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد حدثتكم عن الدجال اني قد حدثتكم عن الدجال اي كثيرا وغير مرة تحذيرا - 00:07:47
وانذارا اسوة بجميع النبيين فانه ما من نبي بعثه الله سبحانه وتعالى الا انذر امته المسيح الدجال فالانبياء جميعا تطابقوا على التحذير منه وانذار امهم من شره واخبر نبينا عليه الصلاة والسلام كما سيأتي - 00:08:09
معنا قريبا ان فتنته اعظم الفتن واكبرها واشدها ولهذا كان من نصحه العظيم عليه الصلاة والسلام لامته ان كرر وابدى واعاد تحذيرا من هذا الدجال وذكرا ايضا لاوصافه التي تدل على فجوره - 00:08:38
كذبه وافتراء عظيم افتراءه على الله سبحانه وتعالى. قال اني قد حدثتكم عن الدجال حتى الا نعقلوا حتى خشيت الا تعقلوا اي ما حدثتكم بشأنه وهذا قاله لعظم الامر وتنبيها على كبره ووجوب الاهتمام به. والعناية - 00:09:05
وان المسلم ينبغي ان يكون على علم بهذا الدجال وبخطورته وعظيم شره وان يكون ايضا على علم باوصافه وان يكون كثيرا الاستعاذة منه كما مر عندنا سوق المصنف رحمه الله تعالى لكثير من الاحاديث فيها تعوذ النبي عليه الصلاة والسلام من - 00:09:35
ذاته وامره للامة بان يستعيذوا من فتنته اعاذنا الله سبحانه وتعالى منه قال ان المسيح الدجال رجل قصير افحج داج مطموس العين ليس بناتية ولا جحراء رجل قصير اي القامة - 00:10:04
رجل قصير اي قصير القامة وافحج اي اذا مشى باعد بين القدمين. ودائج اي شديد سواد العين الواحدة اما الاخرى فهي مطموسة. قال مطموس العين يعني الاخرى ليس ليست بناتية ولا جحراء - 00:10:35
ليست بناتية بناتية اي بارزة ولا جحراء اي غائرة ليست بناتية ولا ولا جحران يعني لا بارزة ولا غائرة وانما هي مطموسة مكان العين ان صحت العبارة بالتعبير الحديث سادة يعني لا ناتئة ولا - 00:10:57
ولا غاية وعبر بهذا التعبير بعض الشراح فلا لا ناتئة ولا ولا بارزة يعني هذا وصفها هذه اوصافه ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام للامة نصحا وان هذا الرجل الذي هو فتنته اشر الفتن - 00:11:24
واشدها ينبغي ان يكون المسلم على علم به وعلم ايضا بصفته وان خرج لا يقرب مكانه وان ابتلي برؤيته فهذه صفته لا يصدقه في شيء مما يقول او يدعو اليه مهما كان - 00:11:51
عنده من الامور الخارقة او مهما جرى على يديه من فتن يجب على المسلم ان يكون في عصمة في فئة في بعد عنه ومعتصما بايمانه تزعا ايمانه ملتجئا لربه سبحانه وتعالى - 00:12:13
قال فان التبس عليكم ان التبس عليكم لاحظون امرا الا وهو ان الدجال عنده دعوة هي من اخطر الدعاوى يخرج ويدعي انه هو الاله وانه هو الرب هذه واحدة الامر الثاني يخرج ومعه فتن عظيمة جدا - 00:12:34
ويجري الله سبحانه وتعالى على يديه امورا خارقة للعادة ما اعتاد عليها الناس. مثلا يمر كما جاء في الحديث الصحيح الى القرية او البلدة ويدعوهم للتصديق به انه هو الرب - 00:13:04
فاذا صدقوا امر من ساعته السماء ان تمطر فتمطر وامر الارض ان تنبت فتنبت وان كذبوا لم يؤمنوا به امر الارض ان تخرج كنوزها فتتبعه كنوزه وتصبح ارض قحلاء ليس فيها شيء - 00:13:21

اشياء عظيمة جدا خارقة للعادة فلاحظ هنا لما اقترن بدعواه الالوهية هذه الامور الخارقة هذه الامور الخارقة جعل الله سبحانه وتعالى ايضا معه اوصاف مقترنة به تدل على كذبه لكن هذه الاوصاف - 00:13:44
المقترنة بها الدالة على كذبه لا تظهر الا لاهل الايمان لا تظهر الا لاهل الايمان. ولهذا مر معنا الاشارة يقرأها كل مؤمن كل مؤمن يقرأها لكن غير المؤمن غبش الضالة يعميه - 00:14:11
غبش الضالة والغواية يعميه عن عن رؤية ذلك فيفتن بالامور الخارقة التي على يديه ويصدق ولهذا لاحظ في هذا الحديث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام فان التبس عليكم - 00:14:33
عندما يرى الناس هذه الامور العظيمة الخارقة للعادة التي تجري اذا التبس الامر عليكم فاعلموا هذي واحدة ان ربكم عز وجل ليس بعور الثانية قال اعلموا انكم لن تروا ربكم - 00:14:58
حتى تموتوا هذه الثانية. الثالثة تقدمت معنا في الحديث الذي قبله مكتوب بين عينيه كافة مكتوب بين عينيه كافر. فهذه هذه علامات هذه هذه علامات ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام واضحة جلية تكشف - 00:15:15
للمؤمن كذب هذا الرجل وفساد دعواه. اما الاولى فانه اعور والعور نقص قال اعلموا ان ربكم ليس باعور. هذا الذي يقول انه هو الرب هو اعور. العور هذا نقص دليل على افتراءه مهما كان على يديه - 00:15:40
من خوارق مهما كان على يديه من خوارق لا يصدق وهذا ايضا ننتبه الى امر وهو ان الخوارق وايضا مثلها الاحوال الشيطانية التي تحصل عند الدجاجلة كم فتنت كثير من الخلق - 00:16:02
وصدقوا ما يدعونه من دعاوى كاذبة انظر الى كثير من الضلال الذي ادرج على العوام وادخل عليهم من خلال امور من خوارق العادة والاحوال الشيطانية. يستخدمونها في اظلال الناس وفتنهم - 00:16:27
عن عن دينهم فلا يغتر الانسان بشيء من ذلك عليه بالحقائق الصحيحة الثابتة القائمة على الادلة والبراهين لا على مثل هذه الاشياء التي هي نوع من الوسائل التي استخدمت لصد الناس وصرفهم - 00:16:45
عن دين الله تبارك وتعالى. قال فاعلموا ان ربكم عز وجل ليس باعوض هذه علامة الامر الثاني قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا ليس هناك رؤية للرب جل في علاه. الا بعد الموت - 00:17:11
وقوله اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا هذا فيه ان اهل الايمان سيرون الله يوم القيامة مثل ما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انكم سترون ربكم يوم القيامة. انكم سترون ربكم يوم القيامة لا تضامون. في رؤيته - 00:17:31
والعلامة الثالثة تقدمت معنا في الحديث الذي قبله مكتوب بين عينيه كافر وجاء في بعض الروايات يقرأها كل مؤمن قارئ او غير قارئ امي او قارئ يقرأها يقرأها هذه القراءة تتحقق له بنور الايمان - 00:17:57
تتحقق له بنور الايمان وهذا يستفاد منه كما قدمت فائدة عظيمة وهي ان الايمان امنة للعبد من الفتن ونجاة نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي داوود قال حدثنا يحيى ابن عثمان قال حدثنا ضمرة يعني ابن ربيعة - 00:18:21
قال حدثنا السيباني يعني ابا عمرو عن عمرو ابن عبد الله الحظرمي عن ابي امامة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في اخر خطبته - 00:18:45
ما يحدثنا عن الدجال ويحذرناه. وكان من قوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انه لم تكن فتنة على وجه الارض اعظم من فتنة الدجال. وان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا حذره امته. وانا اخر - 00:18:58
والانبياء وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة. فان يخرج وانا فيكم فانا حجيج كل مسلم. وان يخرج من فكل امرئ حجيج نفسه والله تعالى خليفة على كل مسلم - 00:19:16
ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في خطبته ماء يحدثنا عن الدجال ويحذرناه وكان من قوله اي في التحذير منه يا ايها الناس انه لم تكن فتنة - 00:19:32
على وجه الارض اعظم من فتنة الدجال وان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا حذره امته ذكر اولا ان فتنة الدجال اعظم الفتن ان فتنة

الدجال اعظم الفتن على وجه الارض - 00:19:59
منذ خلق الله سبحانه وتعالى ادم واهبطه الى الارض الى ان يرث الله الارض وما عليها اعظم الفتن التي تكون على وجه الارض فتنة هذا الرجل الذي يقال له الدجال لعظيم دجله وكذبه وافتراءه - 00:20:23
كفتنته اعظم الفتن واشدها على الاطلاق. وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال. وفي رواية في المسند فتنة اكبر من فتنة الدجال - 00:20:47
فتنة اكبر من فتنة الدجال فهذا فيه ان فتنته اكبر الفتن هذي واحدة. الثانية انه ما من نبي بعثه الله سبحانه وتعالى الا انذر قومه فتنة الدجال ما من نبي بعثه الله الا وانذر قومه فتنة الدجال - 00:21:08
ففي هذا ايضا ان الانبياء اجمعين تطابقوا على التحذير من فتنته تطابقوا على التحذير من فتنته وانذار واممهم من فتنة الدجال. قال وانا وانا اخر وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم - 00:21:30
وهو خارج فيكم لا محالة الانبياء والامم امم انتهوا وامة محمد عليه الصلاة والسلام هي اخر الامم ونبينا عليه الصلاة والسلام واخر الانبياء فهو خارج فيكم يعني في هذه الامة لا محالة - 00:21:53
اي لا ريب في ذلك ولا شك فان يخرج وانا فيكم فانا حجيج كل مسلم ان يخرج انا فيكم فانا حجيج كل مسلم وان يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه - 00:22:17
يدافع عن نفسه يعمل على وقاية نفسه والحذر من من هذا الدجال وفتنته فكل امرئ حجيج نفسي يدافع عن كل نفس عن نفسي والله خليفتي على كل مسلم والله خليفتي - 00:22:38
على كل مسلم اي بان يتولى كل مسلم الحفظ والوقاية من فتنة الدجال وغيرها من الفتن وهذا ايضا فيه ما في قبله ان الاسلام والايمان والصلة بالله تبارك وتعالى هو العصمة - 00:23:02
للمسلم والامنة من فتنة الدجال وغيرها من الفتن. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو حفص عمر بن ايوب السقطي قال حدثنا محمد بن سليمان لوين؟ قال حدثنا حماد بن زيد - 00:23:25
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال يوما فقال انه اعور عيني قمنا كأنها عنبة طافية ثم اورد رحمه الله حديث ابن عمر - 00:23:43
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال يوما فقال انه اعور عين اليمنى انه اعور عين اليمنى والعور وجود عينين احداهما طافية. العور وجود عينين احداهما طافية - 00:24:01
قال انه اعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية كانها عنبة طافية طافية بالياء اي بارزة ناتئة النتوءة حبة العنب من بين اخواتها. قال كانها عنب طافية اي كانها عنبة بارزة - 00:24:25
من بين اخواتها وظبطه بعضهم بالهمزة طافئة اي ذهب ضوئها ونورها نعم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو مسلم ابراهيم ابن عبد الله الكشي قال حدثنا علي بن عبدالله المديني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال حدثني يحيى ابن جابر - 00:24:49
الطائي قال حدثني عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير عن ابيه عن ابيه جبير بن نصير الحظرمي انه سمع النواس بن سمعان الكلابي قال ذكر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع. حتى ظننناه في طائفة النخل - 00:25:20
فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فسألنا فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفظت فيه ورفعت حتى ظننت في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم فإن يخرجوا فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرجوا لست فيكم فامرؤا حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وذكر الحديث - 00:25:45
ثم اورد هذا الحديث عن النواس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الدجال ذات غداة في الصباح الباكر وخفض فيه ورفعه يعني ذكر امورا من شأنه والتحذير منه والتخويف - 00:26:15

حتى يقول ظنناه في طائفة النخل انه قريب منا من شدة ما ذكره النبي عنه وحذر ام حذرهم منه قال فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا عرف ذلك فينا فسألنا فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداء فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل - 00:26:35
فقال غير الدجال اخوفني عليكم غير الدجال اخوفني عليكم لعل مما يوضح ذلك ما جاء في في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج على الصحابة يوما وهم يتذاكرون فتنة - 00:27:02
المسيح الدجال ويحذر بعضهم بعضا من فتنته. فقال لهم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من فتنة المسيح الدجال يعني هذه الفتنة العظيمة التي اجتمعتم التذاكر في الحذر منه ومن فتنته الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من فتنة المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:27:23
قال الشرك الخفي الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل يزين صلاته يعني يحسن عمله فكان عليه الصلاة والسلام يخاف على امته من الرياء خوفا اشد - 00:27:53
عليهم من من الخوف عليهم من فتنة الدجال مع عظم فتنة الدجال وخطورتها كان يخاف عليهم من الرياء وهذا يدل على ان الرياء داء خطير جدا يجب على المسلم ان يعمل جاهدا على تجديد نيته - 00:28:18
ومعالجة نيته وطرد الامور والاسباب التي تفظي به الى المراءات والناس خاصة في هذا الزمان في بلاء عظيم جدا في هذا الباب باب الرياء والمراة بالعمل خاصة مع وجود هذه الاجهزة الحديثة اجهزة - 00:28:41
التصوير ووسائل الاتصال فقد حرفت كثير من الناس وعطفتهم الى الرياء وصرفتهم عن خالص تعبد لله سبحانه وتعالى والتقرب اليه بالعمل حتى ان بعض الناس اصبح لا هم له في - 00:29:05
رحلة العبادة الحرمين واداء المناسك العمرة او الحج الا التقاط الصور وبعثها للناس. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي - 00:29:26
فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل يحسن في صلاته لما يرى من نظر الرجل فكيف بمن يتهيأ اصلا لرؤية الناس فيقف في اماكن التعبد في الطواف في السعي في الرمي في غير ذلك. ويمد يديه على هيئة الداعي وتنتقط الصور - 00:29:50
ويرسلها للناس ويبعثها اليهم حتى حدثني احد الافاضل انه رأى شخصا في هذا المسجد مع صاحب له يمشيان فجلس صاحبه على هيئة التشهد كانا يمشيان فجلس على هيئة التشهد والتقط له صورة ثم مشى. هذه الصورة يبعثها للناس هو ما صلى اصلا - 00:30:11
لم يصلي اصلا يبعثها للناس انظروني اصلي في المسجد النبوي. هذي مصائب عظيمة. وموبقات مهلكة والرياء من من كبائر الذنوب وعظائم الاثام ومحبط للعمل والله لا يقبل العمل الذي جعل معه - 00:30:39
فيه غيره سبحانه كما في الحديث القدسي يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه فمع عظم خطورة هذه الفتنة فتنة الدجال الا ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على - 00:30:59
الامة من الرياء اشد من خوفه عليهم من فتنة الدجال. اعاذنا الله عز وجل من الرياء واعاذنا الله من الدجال ومن كل فتنة نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا خلف بن هشام قال حدث خلف بن هشام البزار - 00:31:21
قال حدثنا ابو شهاب الحناط عن اسماعيل ابن ابي خالد عن مجالد عن الشعبي عند فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر وكان لا يصعد قبل يومئذ الا يوم - 00:31:47
جمعة او كما قالت فاستنكر الناس ذلك فبين قائم وجالس فاومئ اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان نجلس فاني لم اقم مقامي هذا لامر ينغصكم لرغبة ولا لرهبة - 00:32:03
ولكن تميم تميم الداري اتاني فاخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين الا ان بني الا ان بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر اخذتهم عاصفة في البحر فالجأتهم الى جزيرة من جزائر - 00:32:21
بحر لا يعرفونها فقعدوا وقال خلف مرة اخرى فركبوا في قوارب السفينة ثم خرجوا وصعدوا الى الجزيرة فاذا هم بشيء اسود اهدب

كثير الشعر فقالوا لها ما انت؟ قالت انا الجساسة فقالوا لها اخبرينا - 00:32:41
اعني الناس فقالت ما انا بمخبرتكم شيئا ولا سائلتكم ولا سائلتكم شيء عنه. ولكن عليكم بهذا فاتوه فاتوه فان فيه رجلا بالاشواق الى ان يخابركم وتخابروه. فاتوه فاستأذنوا عليه فدخلوا فاذا هم بشيخ موثق شديد شديد الوثاق شديد التشكي مظهرا مظهرا للحزن. فقال من اين انا - 00:33:01
من اين نبأتم فقالوا من الشام قال فما فعلت العرب؟ قالوا نحن قوم من العرب عما تسأل؟ قال ما فعل هذا الرجل الذي خرج؟ فقالوا خيرا ناوأه قومه فاظهره الله عز وجل عليهم - 00:33:31
فامرهم فامرهم جميع ودينهم واحد ونبيهم واحد والههم واحد. قال ذاك خير لهم. فقال فما عين زغر عين زغر فقالوا يشربون منها فقالوا يشربون منها لشفتهم ويسقون منها زروعهم قال فما فعلت نخل بين عمان وبيسان فقالوا يطعم جناه كل كل حين - 00:33:50
قال ما فعلت بحيرة الطبرية؟ فقالوا يدفق جانباها من من كثرة الماء قال فزفر عند ذلك ثلاث زفرات ثم قال ان انفلت من باقي هذا لم ادع ارضا الا وطئتها برجلي هاتين الا طيبة ليس لي عليها سلطان. فقال رسول الله - 00:34:25
صلى الله عليه وسلم الى هذا انتهى فرحي. هذه طيبة يعني المدينة. والذي نفس محمد بيده ما فيها طريق كن واحد ضيق ولا واسع سهل ولا جبل ولا جبل الا وعليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة - 00:34:50
فقال وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود السجستاني قال حدثنا ابو حفص عمرو ابن علي الفلاس قال حدثنا معتمر قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن خالد عن عامر قال حدثتني فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر وكان - 00:35:10
لا يصعد عليه الا يوم جمعة قبل ذلك اليوم فاستنكر الناس ذلك. فمن بين قائم وجالس فاشار اليهم بيده ان فقال اني والله ما قمت مقامي هذا بامر يلهمكم رغبة ورهبة ولكن تميم الداري اتاني فاخبرني خبرا - 00:35:32
من منع مني القيلولة من الفرح فاحببت ان انشر عليكم فرح نبيكم ان بني عم لتميم ان بني عم لتميم الداري اخذتهم عاصفة في البحر فالجأتهم الريح الى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا على قوارب السفينة فصعدوا اليها فاذا - 00:35:52
هم بشيء اهدب اسود كثير الشعر فقالوا ما انت؟ او فقالوا ما انت؟ قالت انا الجساسة فقالوا اخبرينا قالت ما انا بمخبرتكم بمخبرتكم ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رهقتموه فيه رجل هو بالاشواق الى ان تخبروه - 00:36:12
اخبركم فعمدوا حتى اتوه فاستأذنوه فاذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق وشديد الوثاق مظهر الحزن شديد شكي فقال لهم من اين نشأتم؟ فقالوا من الشام. قال ما فعلت العرب؟ قالوا نحن قوم من العرب عما تسأل. قال ما فعل هذا - 00:36:32
الرجل الذي خرج فيكم قالوا خيرا نوأه قومه وصدقه نوأه قوم وصدقه قوم فاظهره الله عز وجل عليه قال فدينهم واحد والههم واحد؟ قالوا نعم. قال ذاك خير لهم. ما فعلت عين زغر؟ قالوا خيرا يشربون ويسقون منها - 00:36:52
زرعهم قال ما فعلت نخل بين عمان وبيسان؟ قالوا يطعم جناه كل عام؟ قال فما فعلت بحيرة قالوا تدفق جانباها كثيرة كثيرة الماء. قال فزفر عند ذلك ثم زفر ثم زفر ثم قال - 00:37:14
لو قد انفلتت من وثاقي هذا لم اترك ارضا الا وطئتها برجلي هاتين الا ان تكون طيبة. فليس لي عليها سلطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل الا - 00:37:34
عليه ملك شاهر بالسيف الى يوم القيامة قال محمد بن الحسين رحمه الله ولهذا الحديث طرق جماعة حدثناه ابن ابي داوود في كتاب المصابيح ختم المصنف الامام الاجري رحمه الله تعالى هذا الباب بهذا الحديث حديث فاطمة - 00:37:54
بنت قيس رضي الله عنها وفيها هذا هذا البيان من نبينا عليه الصلاة والسلام الذي ذكر فيه عظيم فرحه صلى الله عليه وسلم بما ذكره تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه - 00:38:17
في قصة ابنائي عمومته في ركوبهم السفينة واتيانهم الى جزيرة وجدوا فيها الدجال ورأوه حقيقة موثقا فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام واخبر النبي عليه الصلاة والسلام الناس بما اخبره به وفرح بذلك لان هذا الخبر مطابق - 00:38:45

لما كان يخبرهم به ويذكر عليه الصلاة والسلام من حال هذا الرجل فهذا يفيد انه موجود حتى وان لم يعرف له مكان ولم يقف له احد من الناس على مكان فهو موجود ولا يكون خروجه الا في اخر الساعة - 00:39:17

بامر الله سبحانه وتعالى ويخرج ومعه الفتن العظيمة يجول الارظ طولها وعرضها واذا وصل الى المدينة لم يتمكن من دخولها لانه ما من موضع منها في اطرافها الا وعليه ملك - 00:39:41

شاهر بسيفه يحول بينه وبين دخولها فاخبر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام وهو فرح غاية الفرح بهذا الخبر الذي سمعه من تميم ثم بلغه عليه الصلاة والسلام واخبر به رضي الله - 00:40:04

عنهم وارضاهم فهذا فيه ان الدجال موجود على الارض وانه موثق في جزيرة من الجزر وانه لا ينطلق من وثاقه الا في اخر اخر الساعة عندما ياذن الله سبحانه وتعالى بذلك فيخرج - 00:40:25

وخروجه علم من علامات دنو قيامها وقرب قيامها والحديث كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى له طرق هو مخرج في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى وبه ختم هذه الترجمة نسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله - 00:40:44

والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم. اللهم اعذنا والمسلمين من الفتن كلها ما ظهر منها - 00:41:14

وما بطن اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:41:39

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:42:00

جزاكم الله خيرا - 00:42:20